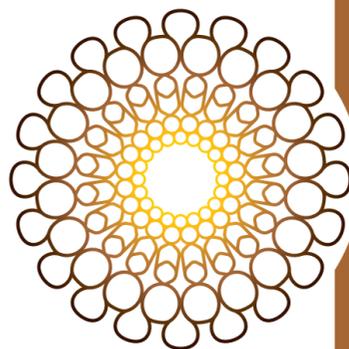


180

يوماً يطلق خلالها
مصممون عالميون
أعمالاً متميزة

192

دولة في مكان
واحد تتشارك التنوع
الثقافي والابتكارات
المختلفة

كنز عالمي جديد | دبي | من الثلاثاء 20-10-2020 إلى السبت 10-4-2021

إكسيبو 2020

احتفاء بالطاقات الإبداعية والابتكارية المحلية والعالمية



يهدف البرنامج إلى سبر الإمكانيات الجديدة واحتمالات جديدة للعمل مع الحرف الإماراتية ودمجها بالتكنولوجيا والتصميم، سواء المحلي أو العالمي من طريقة الصنع أو الآليات التي تقوم عليها الحرفة أو طريقة الطرح، فهو برنامج جديد في مضمونه، ولكن يعتمد بشكل أساسي على جزء من مكونات الشخصية الإماراتية الثقافية وهي الحرف.

وأضاف: سيتم تناول التصميم في دولة الإمارات من جوانب عدة إحدى هذه الجوانب ستركز على تطوير الحرف وتقديم طريقة جديدة لاستخدامها مثل حرفة «السفافة» التي تعتمد على سفف النخيل ونسجه، لذلك بالإمكان أن تكون النتائج هو ما تعودنا مشاهدته بشكل عام، ولكن لو غيرنا ذلك ونظرنا إلى «السفافة» بطريقة مخالفة، وهي ليست سفف النخيل فقط بل ألياف طبيعية، ولو أدخلنا ألياف طبيعية من عدة مناطق بالعالم مع تقنيات أخرى سيكون هناك منتج إماراتي متميز.

تقنيات وأسلوب

وأكد يماني أن مهمتهم هي فتح أفق جديد للتعامل من خلال تقنيات وأسلوب جديد والنظر إليها من مفهوم مختلف، والسيدات اللاتي يعملن في هذه الحرف هن خبيرات نسيج ألياف طبيعية، لذلك هي لديها العلم للعمل بهذه الحرفة لتصبح مصممة إضافة إلى وضع التكنولوجيا بيدها لتصبح عاملة، وقد تم توظيف هذه النتائج لخلق أفكاراً جديدة تعمل عليها، إضافة إلى الاحتفاء بمستقبل التصميم في دولة الإمارات بعيون المصممين الناشئين. وأوضح أن كل هذه المخرجات ستكون معروضة ضمن برنامج التصميم والحرف وستكون له عدة منصات للعرض، إحداها ستكون أكبر غاليريا للتصميم الإماراتي في إكسيبو.



حياة شمس الدين



سامر يماني

التواصل بين الحضارات أحد مولدات الأفكار الجديدة

المخرجات ستعرض ضمن برنامج التصميم والحرف

متواصلة، وبرنامجاً شاملاً للأنشطة الثقافية والتعليمية والرياضية والتجارية لمدة ستة أشهر، حيث استوحى تصميم الجناح من حجرة الضوء في معلم «نيوغراند» الصخري الشهير في أيرلندا، وهو يجمع بين الهندسة الغربية والشرقية.

وتتم تصميم جناح أيرلندا في معرض إكسيبو 2020 ليكون وجهةً ملهمةً للضيوف بفضل معارضه المتواصلة وعروضه الفنية، وندواته وأنشطته وبرامجه اليومية الحافلة تحت عنوان «استمدوا الإلهام من أيرلندا»، والتي تتمحور حول أربعة مواضيع أساسية



أيدان كرونين

دبي - وفاء السويدي

يحتفي إكسيبو 2020 بالطاقات الإبداعية والابتكارية في الإمارات والعالم، حيث يجمع 192 دولة في مكان واحد ليتشارك الجميع التنوع الثقافي والابتكارات المختلفة، وتكون فرصة ليطالع الزوار على حضارة الإمارات عبر الفنون البصرية المعاصرة والموسيقى والحرف والتصميم، حيث سيحظى المصممون والحرفيون بفرصة المشاركة والتعاون لسرد مسيرتهم الإبداعية ويحظى الزائر بالإلهام والدهشة، كما سيطلق مصممون عالميون من الصف الأول مجموعة من التصميمات المتميزة، التي صُممت حصرياً لبرنامج التصميم والحرف في إكسيبو 2020 دبي على مدار 180 يوماً.

تواصل ثقافي

«البيان» التفت في زيارتها لإكسيبو 2020 مجموعة من الفنانين والمسؤولين للحديث عن إبراز الفنون في أحياء إكسيبو المختلفة، وفي سؤالنا للدكتورة حياة شمس الدين، نائب رئيس أول للفنون والثقافة، عن أهمية الجهد الثقافي والفني وحضوره في إكسيبو 2020، وكيف سيؤثر في نقل صورة الدولة ودبي تحديداً للعالم؟ قالت: التواصل الثقافي بين الحضارات والشعوب أحد مولدات الأفكار الجديدة التي تصب في مصلحة البشرية جمعاء، وإن إكسيبو سيدعم مختلف الفعاليات التي تسهم في تطوير آليات التواصل والتعاون لما فيه مصلحة البشرية، وسيكون إكسيبو 2020 دبي، علامة فارقة في تاريخ الإمارات، كدولة تسعى لأن تكون في مقدمة الدول العالمية من حيث التطور والرفاه، وسنوصل هذه الرسالة من خلال الفن، وسيشكل إكسيبو فرصة لدبي لتعزيز دورها كمنصة للحوار الثقافي بين الإمارات والعالم.

شعوب العالم

وعن تأثير شعار «تواصل العقول وصنع المستقبل» في الحركة التشكيلية في الإمارات والعالم؟

أجاب: التبادل الثقافي والمعرفي بين شعوب العالم يحقق شعار الحدث الأروع في العالم وهو «تواصل العقول وصنع المستقبل»، ليكون حجر أساس في مسيرة التنمية البشرية، ونعمل على أن يكون الحدث العالمي المرتقب مساحة ثقافية وفنية رحبة تنقل فيها المسافات الجغرافية لتتيح مجالاً واسعاً للتماس المباشر مع الثقافات العالمية.

الشخصية الإماراتية

وأشار سامر يماني مدير برنامج التصميم والحرف إكسيبو دبي 2020، في لقائنا معه إلى أهداف برنامج التصميم والحرف بقوله:

«المشغل الاقتصادي» في فبراير تزامناً مع الحدث

تقرر عقد المؤتمر العالمي الخامس للمشغل الاقتصادي، بناءً على اقتراح الهيئة الاتحادية للجمارك وجمارك دبي وبالتنسيق مع منظمة الجمارك العالمية خلال الفترة من 15 إلى 17 فبراير 2021 بالتزامن مع استضافة معرض إكسيبو 2020 دبي، من أجل الاستفادة من الحدث العالمي بتوفير المزيد من الفرص للاطلاع على التجارب والممارسات المتعددة حول العالم.



أحمد مصبح

وأكد أحمد محبوب مصبح المدير العام لجمارك دبي، أن انعقاد المؤتمر بالتزامن مع فعاليات إكسيبو 2020 سيمثل قيمة مضافة، كما سيوسع من دائرة المشاركين، حيث نتوقع أن تستقطب جلسات المؤتمر أكثر من 2000 شخص متخصص في القطاع الجمركي والتجاري، ونعمل على تحقيق استضافة نوعية ترسخ موقع الإمارات الرائد وحضورها القوي على خارطة التجارة العالمية بفضل ما تتمتع به من مقومات تنافسية وبيئة تجارية واستثمارية آمنة ومنظومة جمركية مبتكرة تجعلها من أكبر المراكز التجارية في المنطقة.

وقال: «نحرص على أن يوفر المؤتمر زخماً للمشاركين، حيث يستقطب اهتماماً دولياً لافتاً استكمالاً للزخم الكبير الذي حققته الدورات السابقة في مجال تعزيز جسور التواصل الفعال بين المجتمع الجمركي». (دبي - البيان)

حديقة تروي ثقافة الفروسية

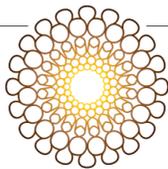
استلهم اسم حديقة الفرسان في إكسيبو 2020 دبي من التراث الغني الحافل بقصص الفروسية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وموضوعها هو الثقافة الإماراتية والرغبة في الارتباط بتاريخ البلاد وفنونها، وقد انعكس ذلك في الممرات وتنسيق الحديقة. وتضم الحديقة مسرحاً مدرجاً، ومنطقة ألعاب للأطفال ومنفذ لبيع الأطعمة والمشروبات، ومتاجر صغيرة. ويضم موقع الحدث أماكن واسعة تلائم كل الاحتفالات التي تقام في الهواء الطلق، وتصل الطاقة الاستيعابية لـ 3 حدائق في الموقع إلى 25500، بما في ذلك حديقة الفرسان التي تتسع لما يقرب من 2500 شخص، بينما تتسع حديقة البيوبيل لنحو 15 ألف شخص. أما حديقة ساحة الوصل فتتسع لأكثر من 8000 شخص بحسب الموقع الإلكتروني للحدث، وتشكل ساحة الوصل واحة مستدامة بما تضمه من مساحات خضراء وأشجار ونوافير مائية ومرافق خدمية وترفيهية لاستضافة الزوار والفعاليات الجماهيرية. ويحتضن إكسيبو مساحات تتضمن مناظر طبيعية مستوحاة من طبيعة الإمارات تضم النخيل والأشجار التي تنمو في الصحراء والجبال والوديان، وبدأ موقع الحدث بالتزيين بأشجار الغاف في المناطق العامة. (دبي - البيان)

أيرلندا تكشف عن تصميم جناحها في المعرض

دبي - البيان

كشفت أيرلندا أمس عن تصميم جناحها في معرض إكسيبو 2020، وذلك تحت شعار «أيرلندا جزيرة الإلهام»، لتروي قصة أيرلندا لملايين الزوار المرتقبين للحدث. وسوف يكون جناح أيرلندا عبارة عن مركز يعرض حالة الإلهام المستمر والمتنوع في أيرلندا، وسيسلط الضوء على ما تشتهر به أيرلندا من مناظر طبيعية إلى جانب تراثها وثقافتها وشعبها. ومن المقرر أن يحمل الجناح طابعاً وطنياً يستضيف عروضاً تفاعلية



إكسبو
العالممن لندن إلى دبي
1851 2020

إكسبو نوكسفيل

1982

دبي - البيان

التابعة له.

واهتم المنظمون للحدث ببناء

برج فولاذي ضخم يبلغ ارتفاعه 266 قدماً

(81 متراً) ويعلوه كرة أرضية من خمسة طوابق استخدمت

خصيصاً لإكسبو، ثم أصبح رمزاً لمدينة نوكسفيل ولا يزال قائماً تماماً

مثل برج إيفيل الذي تم بناؤه مؤقتاً ثم صار رمزاً لمدينة باريس وأيقوتتها

الشهيرة. وتم وضع فكرة إقامة إكسبو عالمي في مدينة نوكسفيل

لأول مرة من قبل دبليو ستيوارت إيفانز، الضابط العسكري المتقاعد

ورئيس جمعية وسط مدينة نوكسفيل، وهو تحالف بين قادة

الأعمال في المدينة. وكان أعضاء الجمعية يبحثون عن

طرق لجذب المزيد من المتسوقين إلى المنطقة

التجارية المركزية التي كانت تعاني من

الفرغ.

استضافت مدينة نوكسفيل الأمريكية خلال الفترة

من 1 مايو وحتى 31 أكتوبر عام 1982 «إكسبو نوكسفيل» تحت عنوان

«الطاقة وتحولات العالم». بمباركة المكتب الدولي لإكسبو. واستقبل

الحدث أكثر من 11 مليون زائر الذين باتوا يفكرون في أهمية الطاقة

والتحولات العالمية الحاصلة آنذاك، وقد تم بناؤه على مساحة

280 ألف متر مربع، وسط مدينة نوكسفيل وجامعة تينيسي،

في الغناء الموجود بين منطقة لوزيفيل وناشفيل

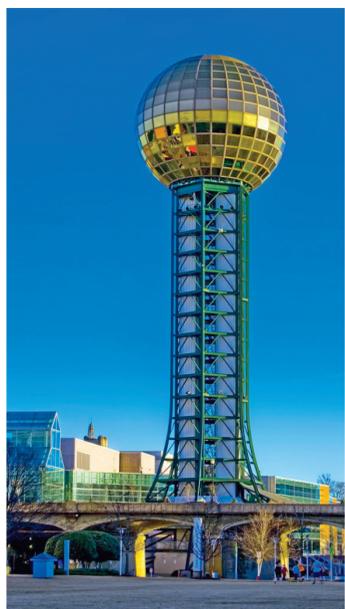
للسكك الحديدية ومستودعاتها، حيث تم هدم

ساحة السكك الحديدية باستثناء خط

سكة حديد واحد، وتم تجديد

المستودعات

17 مليون زائر يفكرون في الطاقة والتحوللات العالمية

افتتاح برج
«سان فير»

شهد إكسبو إعادة افتتاح برج «سان فير» أمام الجمهور بعد أن تم تخصيصه للمراقبة، بينما هُدمت القاعة الكبيرة في عام 2002. وتم تجديد المسرح وأعيد افتتاحه في عام 2007. واختير هذا المدرج كواحد من أفضل الأعمال الهندسية في شرق مدينة تينيسي. على الرغم من أن جناح الولايات المتحدة الدائم قد تم هدمه، فلا يزال المدرج الشهير وبرج «سان فير»، بالإضافة إلى الهياكل الأخرى قائمة كانت موجودة في الموقع، مثل كائدي فاكنتوري وبيوت فيكتوريا. ويحتل مركز المؤتمرات موقع الجناح الأمريكي.

وركز الإكسبو على التكنولوجيا وعرض ألعاب الفيديو الشائعة والمتنوعة مثل باك مان، وغورف وسكرامبل ودونكي كونك وغيرها. وظهر في الإكسبو العديد من الاختراعات الجديدة، بما في ذلك شاشات العرض التي تعمل باللمس لأول مرة، وكذلك سلسلة اللوجيات السريعة لأول مرة. وقد أثر الإكسبو على تحسين البنية التحتية، لكن النقد الموجه إلى الإكسبو هو عدم قدرته على إعادة تطوير المكان بعد انتهاء الإكسبو. بينما كان الغرض من إقامته هو تغيير صورة نوكسفيل وتينيسي الشرقية، وجذب الصناعات الجديدة إلى المنطقة. واستطاع الإكسبو أن يخفّض البطالة إلى الصفر تقريباً. وفي كل ليلة كان إكسبو يقدم الألعاب النارية لمدة عشر دقائق يمكن رؤيته على جزء كبير من مدينة نوكسفيل، وذلك ما زاد في جذب جمهور الزائرين إليه. وأكثر من ذلك تم بناء محطة تلفزيونية مستقلة، وهي القناة السابعة، من أجل نقل أحداث الإكسبو، لأن الطاقة تخص الجميع بلا استثناء لذلك استرعت انتباه الجمهور. ولم يُسمح للفنادق المحلية وأماكن الإقامة الأخرى بالحجز مباشرة إلا من خلال حزمة مع تذاكر دخول الإكسبو.

المعرض
أثر على
تحسين
البنية التحتية
وجذب صناعات جديدة
للمنطقة



رغم ذلك وبسبب تكاليفه الباهظة ترك على مدينة نوكسفيل ديون تُقدر قيمته بـ 46 مليون دولار، لكن شهرته التي طاقت العالم قللت من أهمية هذه الديون في نظر الحكومة. وفشل بنك «جيك بوتشر» المتحد الأمريكي في العام التالي لإكسبو في تسديد الديون، مما دفع شركة تأمين الودائع الفيدرالية الاستحواذ على البنك المذكور بسبب مخالفات سجلاته المالية، ورحلت التكهانات بأن إفلاسه يعود في جزء منه إلى تمويل إكسبو. وفي عام 1991، هدمت مدينة نوكسفيل الجناح الأمريكي بسبب مشاكله الهيكلية، وتم تطهير موقع الجناح وتطويره لموقف للسيارات على طول شارع كمبرلاند بجوار الموقع الحالي لمركز مؤتمرات نوكسفيل أو ما يُسمى الآن «وورلد فير بارك».

أجنحة

ومن بين الدول المشاركة أستراليا، وبلجيكا، وكندا، والصين، والبنمارك ومصر وفرنسا واليونان والمجر وإيطاليا واليابان ولوكسمبورغ والمكسيك وهولندا وبنما وبيرو والفلبين والسعودية وكوريا الجنوبية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وألمانيا الغربية. ولم تحتل بنما مساحة جناحها والتي احتلتها في النهاية مجموعة من دول جزر الكاريبي. وتميزت مصر بتقديم ما لديها

من آثار وهي قطع أثرية قديمة تبلغ قيمتها أكثر من 30 مليون دولار، وأصبح الموقع السابق للأجنحة الكورية والسعودية ومعرض تينيسي للصناعات الغازية مضيئاً لسلسلة حفلات منتظمة، وتحول موقع الجناح الياباني إلى متحف نوكسفيل للفنون. وكانت الأجنحة الدولية ذات تصاميم جذابة للجمهور. وأعطيت العديد من المواقع الأخرى للأجنحة من إكسبو إلى جامعة تينيسي لتمديد الحرم الجامعي. وأصبح هذا الإكسبو مادة لاستيحاء بعض الأفلام.

وتم بناء مركز نوكسفيل للمؤتمرات في المساحة التي كان يشغلها الإكسبو، وأصبح جزء آخر منه مكاناً للاحتفالات والمناسبات العامة وإقامة الحفلات الموسيقية المجانية بمصاحبة الألعاب النارية، وقد كلف جناح الولايات المتحدة نحو 22.8 مليون دولار وكان إضافة دائمة إلى نوكسفيل، وتميز بروعته في الداخل.

أكد المنظمون لـ«إكسبو نوكسفيل» أن الغرض الأساسي من الحدث هو استخدام مساحات واسعة من الأراضي لتطويرها في وسط المدينة، وقد أثارَت رؤية إيفانز العمدة كابل تيستمان الذي عين المصرفي جيك بوتشر لرئاسة لجنة لدراسة جدوى إقامة إكسبو دولي في المدينة. ويعود ذلك إلى تشجيع جمعية الطاقة التي تأسست في عام 1976، وهي غير ربحية، وحينها تم الاتصال بمكتب إكسبو الدولي المعروف بـ «بي. أي. أي»، ومقره باريس للحصول على موافقة رسمية وإدراجه ضمن جداول معارض إكسبو التي تعقد حول العالم، ولذلك بادرت البنوك المحلية والخارجية بجمع الأموال من خلال إصدار سندات مالية بقيمة 11.6 مليون دولار، وحصل مؤيدو إكسبو على المساحة المطلوبة من أجل جذب المشاركين الأجانب للحصول على أرباح سريعة.

وعين رئيس بلدية نوكسفيل كابل تيستمان المصرفي جيك بوتشر لقيادة لجنة استكشافية، باعتباره قوة دافعة لإنجاز هذا العمل الهائل من خلال تشكيل هيئة بعنوان مؤسسة نوكسفيل لتنظيم وتشغيل الحدث. وأبدى البعض الشكوك بقدرة مدينة نوكسفيل، وهي مدينة صغيرة، على استضافة هذا الحدث العالمي، وهو إكسبو الثاني الذي عُقد في ولاية تينيسي، وكان المسعى الأول للدولة هو الاحتفال بمئوية مدينة تينيسي لعام 1897 الذي عقد في مدينة ناشفيل.

شعار

افتتح «إكسبو نوكسفيل» تحت شعار «الطاقة وتحولات العالم»، واستخدمت الإعلانات التلفزيونية التي تبث شعار التسويق بعبارات مثل «لا يفوتك هذا الحدث» و«عليك أن تتواجد بيننا» وغيرها، وتم بث حفل الافتتاح على التلفزيون المحلي والإقليمي حيث افتتحه الرئيس رونالد ريغان لأهميته القصوى في مجال الطاقة التي كانت مجالاً جديداً آنذاك. وتم بيع تذاكر الدخول بسعر 100 دولار وهو سعر كبير. وقد استقطب إكسبو أكثر من 11 مليون زائر، مما جعله أحد أشهر معارض إكسبو في تاريخ الولايات المتحدة والعالم أيضاً، واستطاع أن يحقق أرباحاً بقيمة 57 مليون دولار، وهو أقل بكثير من الفائض البالغ 5 ملايين دولار الذي توقعه المنظمون، لكنه

موضوع
جديد

تعد «نوكسفيل» مدينة صغيرة تمكنت من استضافة العالم حول أحد موضوعاتهم المفضلة والجديدة وهي الطاقة، وتمكن المنظمون من جذب جمهور كبير فاق الـ 11 مليون زائر، وسرعان ما تحول إلى أهم إكسبو في مجال الطاقة أشادت به صحيفة وول ستريت جورنال. وشارك فيه أكثر من عشرين دولة، وأقيم فيه أربعة وخمسون مطعمًا، وموقف سيارات لأكثر من عشرة آلاف سيارة.

وأهم ما قدمه الإكسبو هو استخدام التكنولوجيا في أسلوب الحياة، مثل الطاقة الشمسية المنزلية اليوم، منزل المستقبل، عالم السفر، وغيرها حيث انعقدت ثلاث ندوات دولية للطاقة. حفز إكسبو على بناء فنادق الماركات الجديدة مثل كوالتي إن، وهلتون، وهولدي إن، وغيرها، وتحولت قاعاتها إلى أماكن لعقد المؤتمرات فيما بعد.

وفي 2007 افتتحت جمعية تنسي التاريخية معرضاً للاحتفال بالذكرى السنوية الـ 25 لهذا الإكسبو التاريخي. وإن إقامة إكسبو نوكسفيل جاء على غرار إكسبو واشنطن الذي استضافت إكسبو عالمياً في هذا المجال أي الطاقة في 1974. وعلى الرغم من الشكوك الكبيرة بنجاحه إلا أنه حقق النجاح المطلوب. ومع ذلك، كان العديد يأملون في تحقيق مكاسب مالية مفاجئة من خلال الإيجارات القصيرة الأجل أو المشاريع التجارية، لكنهم أصيبوا بخيبة أمل كبيرة لأنه لم تحدث عمليات إعادة تطوير كبرى في وسط المدينة في موقع الإكسبو. وفيما بعد، تم هدم جناح الولايات المتحدة الذي لم يجد المستأجرين، وكذلك جميع المباني الأخرى المشيدة خصيصاً لهذا الحدث الكبير. وبعد مرور خمسة عشر عاماً، تحول الموقع إلى منتزه، مع مرافق المؤتمرات والمطاعم. وفي عام 1990، افتتح متحف نوكسفيل للفنون مرافقه الجديدة في موقع الإكسبو ما أعاد الذكرى إلى الأذهان.

استخدام
التكنولوجيا
في أسلوب
الحياة أهم ما
قدمه الحدث